العدد 19 ، نوفمبر 2021

باللغة العربية

# الصيغة الجديدة لمجلة

# مختارات الصحف

ملف

## الإدمان الإلكتروني، وداعا أيها العقل


الإقتصاد

تحرير الأسعار في الجزائر.. من الرابحون والخاسرون؟

القانون

رسميا... مقترح تجريم الاستعمار على طاولة البرلمان

التاريخ/الذاكرة

السنة الأمازيغية: إحتفالية " الأيراد" ممارسة فنية عريقة تعكس ثراء الموروث اللامادي


La Nouvelle Revue De Presse

C.D.E.S

# الفهرس

**العدد 19 ، نوفمبر 2021**

## الملف

## الإدمان الإلكتروني، وداعا أيها العقل

- حال الدنيا، وداعا أيها العقل، الخير شوار، ص.4

- الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي يقود إلى الاكتئاب، نسيبة علال، ص.5

- اسباب الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي!، الجزيرة.نت، ص.6

- الإدمان الإلكتروني في زمن »كورونا «محفوف بالمخاطر، سومية سعد، ص.6

- عيادة مختصة في الجزائر لعلاج إدمان مواقع التواصل، منية غالمي، ص.7

- حسب تقرير دولي جديد: هذه آخر إحصائيات مستخدمي الانترنيت وشبكات التواصل بالجزائر، الشروق أونلاين، ص.8

- الطفولة تحتفل بيومها العالمي في ظروف مستقرّة من جائحة كورونا إلى »جائحة «الإدمان الإلكتروني، فتيحة قلواز، ص.9

**الإقتصاد**

- تحرير الأسعار في الجزائر.. من الرابحون والخاسرون؟، عبد الحكيم حذاقة، ص.10

- 32 منجما نائما.. ما هي خطة الجزائر للتحرر من ريع البترول؟، محمد علال، ص.11

**القانون**

- رسميا... مقترح تجريم الاستعمار على طاولة البرلمان، محمد مسلم، ص.12

- رئيس النقابة الوطنية للقضاة يسعد مبروك لـ "الخبر" "التصور التشريعي الجامد للوساطة جعلها غير فعالة"، حميد يس، ص.13

**التاريخ/الذاكرة**

- "القشابية".. مدفأة الرجال تتحدى صيحات الموضة بالجزائر ، حسام الدين إسلام، ص.14

- السنة الأمازيغية: إحتفالية " الأيراد" ممارسة فنية عريقة تعكس ثراء الموروث اللامادي، وكالة الأنباء الجزائرية، ص. 15

الصيغة الجديدة لمجلة مختارات الصحف باللغة العربية مستوحاة من « La nouvelle revue de presse » سنة 2017 من طرف
مركز التوثيق الإقصادي والإجتماعي
03 شارع الطبيب بلحوسين، بودو سابقا. وهران
Site Web: cdesoran.org / Facebook: Cdes Oran / Tel: +213 41 40 85 83

مجلة مختارات الصحف يرسل أحر التماني لقرائها بمناسبة السنة الجديدة

تهنئ المجلة أيضا القس **جان بول فيسكو** على تعيينه رئيس أساقفة الجزائر العاصمة

**شارك في هذا العدد**

**عواب عمر، بلقاسم سفيان، عرزور رضوان، ليلى موساتي، بن أوسعد يسين**

الإفتتاحية

# الإدمان الإلكتروني، وداعا أيها العقل

من بداية الثورات الصناعية و العالم يشهد تحولات كبرى في شتى المجالات، فانطلاقا من الثورة الصناعية التي تميزت بظهور المحركات البخارية نهاية القرن الثامن عشر ومرورا بالثورة الصناعية الثانية التي تمحورت باكتشاف الكهرباء في نهاية القرن التاسع عشر وصولا إلى الثورة الصناعية الثالثة التي برزت في تسعينيات القرن الماضي وتمثلت في ظهور الانترنت و تكنولوجيا المعلومات والتواصل، وقد تمخضت عن هذه الأخيرة تحولات كبرى في مجال التواصل إذ تم اكتشاف ميدان جديد للتواصل بين أفراد المجتمع بكافة شرائحه وهذا الميدان هو مواقع التواصل الاجتماعي.

ما يميز مواقع التواصل الاجتماعي هو نقلها لعملية التواصل من العالم الحقيقي إلى العالم الافتراضي، هذه النقلة قامت بتغيير العديد من كان من مسلمات التواصل وجعلت الإنسان يعيد بناء طريقة تفكيره و تعامله مع عملية التواصل، لكن لم تسلم مواقع التواصل الاجتماعي من الانتقادات من العديد من الأطراف و في نفس الوقت حشدت كذلك التأييد بكثرة، وبالرغم من كل إيجابياتها و سلبياتها تظل مواقع التواصل الاجتماعي واقع يجب التعامل معه و هي نتيجة لما يسميه المفكر جوزيف شومبيتر أستاذ السابق في جامعة هارفارد بعملية الهدم البناء.

**يسين بن أوسعد**

# حال الدنيا
# وداعا أيها العقل

عندما أعلن مارك زوكربيرغ تغيير اسم شركته من »فيسبوك «إلى »ميتا«، انفجرت مواقع التواصل الاجتماعي بالتعليقات، انطلاقا من اعتقاد الكثيرين أنّ الأمر يتعلق بالشبكة الأم، لا بالمؤسسة التي أصبحت تضم »واتساب «و«أنستاغرام.«

وكان لزاما على المؤسسة أن تبحث عن اسم جامع لخدماتها، على غرار ما فعلته »غوغل «قبل سنوات عندما أصبحت مؤسسها تحمل اسم »ألفابيت «دون أن يلتفت الكثير لذلك.

وما لم ينتبه له بعض مدمني »فيسبوك «هو الأساس الذي انطلقت منه التسمية الجديدة وهي »الميتافيرس«، المصطلح القادم من عالم الخيال العلمي، الذي أكد السيد مارك أنه سيكون مضمون مستقبل مواقع التواصل الاجتماعي، بمعنى أنّ ما حدث، لحد الآن، من تحوّلات تكنولوجية، ما هو إلا حياة بدائية مقارنة بما سيأتي قريبا.

هو عالم يشبه ما حدث في فيلم »ماتريكس «الشهير، يختلط فيه الواقعي بالافتراضي، ولم يعد بالإمكان معه التفريق بين هذا وذاك، وقد بدأت معالمه مع الألعاب الالكترونية المعولمة على غرار »بوب جي «و«فري فاير «التي حوّلت أطفال إلى مجرد آلات تعيش خارج واقعها.

واستغلت تلك الشركات العزلة التي فرضتها جائحة كورونا لتفرض واقعا جديدا قضى على عقول الأطفال، مثلما أنهك جيوب الأولياء وهم يضطرون للشحن في كل مرة لشراء »الجواهر «من أجل التقدّم في الترتيب الوهمي.

عالم مرعب بالفعل، سبق وأن »بشّر به المؤرخ يوفيل نوح هراري في كتابه »العاقل«، عندما سرد قصة الإنسان من جذورها، وينتهي عند سرد قصة المستقبل الذي يقول إن الآلة فيه تندمج مع الإنسان.

وعلى ذكر »الميتا«، فقد بلغ الفكر الفلسفي مداه، عندما تخلى عن دراسة »الميتافيزيقا«، ومع عصر »ميتافيرس«، تبدو الرّدة العقلية واضحة، وقد بدأت مع مشروع زوكربيرغ الجديد هذا.

# هل بات بإمكاننا العيش من دونها؟
# الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي يقود إلى الاكتئاب

دخلت مواقع التواصل الاجتماعي إلى عمق حياتنا الشخصية، فأصبحنا نستعملها في كل تواصل مع العائلة والأحبة وللعمل والدراسة، ونعتمد عليها في مطابخنا، لإنجاز طعامنا اليومي، ونعود إليها كعيادات مجانية لننهل منها علاج الوعكات المختلة.. لقد أصبح العيش من دون مواقع التواصل الاجتماعي أمرا صعبا جدا، متى تمكنت من فرض سيطرتها على جميع ميادين الحياة من دون استثناء، وتحولت الهواتف الذكية والحواسيب إلى أهم وسيلة تستخدمها البشرية في هذا العصر.

الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي

الإنترنت في البيت، وفي المكتب، وحتى في الشارع، بينما الناس يتجولون ويقضون انشغالاتهم اليومية، بإمكانهم التواصل في ما بينهم، عبر خدمات الجيلين الثالث والرابع.. وقد سهلت وفرة الهواتف الذكية وانتشارها الرهيب بين أيدي الصغير والكبير سيرورة هذه العملية، وأصبح أول ما يقوم به الفرد فور الاستيقاظ من النوم هو تصفح هاتفه والتجول بين مختلف المواقع الإلكترونية من فايسبوك، يوتيوب، أنستغرام، تويتر وغيرها... فقد تحول هذا الأمر بفعل العادة إلى روتين ثم إلى إدمان فعلي في وقت وجيز، وبات يحكم المراهق والشاب كما يحكم الكهل والعجوز أيضا، فجميع الأعمار والمستويات الثقافية والاجتماعية غير مستثناة من هذا الإدمان، وانطلاقا من هذا صنف الخبراء والأخصائيون، هذا النوع من الإدمان من بين أخطر الأعراض النفسية التي تصيب الأفراد في هذا العصر، إذ يفيد الأخصائي النفسي، الدكتور سيد أحمد فرار، بأن "منظمات دولية وعالمية قد توصلت إلى تصنيف أعراض الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي، كثاني أخطر الأعراض التي تصيب الأفراد بعد الإدمان على المهلوسات والمخدرات، فالشخص الذي يصبح إبحاره عبر الشبكة أهم من أكله أو نومه أو علاقاته الاجتماعية هو مصاب بحالة من الإدمان المتطور الذي يستدعي العلاج..."، حتى إن بعض المدمنين على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي قد تتطور أعراضهم إلى حالات اكتئاب قصوى، حسب ما يفيد به أخصائيون.

اكتئاب وعلاج مكثف بعد فقدان الهاتف

يصرح الدكتور سيد أحمد فرار إلى الشروق العربي بأنه يتلقى بشكل يومي حالات اكتئاب من مختلف الأعمار والفئات، لا يملكون سببا واحدا يمكن تشخيصه على أنه من مسببات الاكتئاب، باستثناء الإدمان والانغماس في الواقع الافتراضي، يقول الأخصائي النفساني: "الانزواء بعيدا على العائلة رغم قربهم، وانقطاع العلاقات الاجتماعية في الواقع، وتغير نمط الحياة اليومية بسبب الارتباط الوثيق بمواقع التواصل الاجتماعي، يضع الأفراد أمام صدمة عنيفة جدا بمجرد التوقف المؤقت عن استعمال الإنترنت، إذ يكتشفون التغير الواسع الذي لحق بعالمهم، ويشعرون بأنه من الصعب عليهم استدراك الأوقات والعلاقات التي تم تضييعها بسبب الإنترنت، فيدخلون في دوامة الاكتئاب وقد يحتاج الأمر منهم إلى متابعة طبية..."، هذا الواقع، وجدت إيمان نفسها تصارعه منذ شهرين، إذ اكتشفت هذه الطالبة الجامعية، ذات اثنتين وعشرين سنة، أنها لا تملك صداقات لا على مستوى الحي ولا على مستوى الجامعة، وأن علاقاتها مع الأقارب قد انقطعت منذ زمن بعيد، حتى إن علاقتها بأفراد أسرتها باتت متذبذبة جدا، وقد تركت إيمان صلاتها تدريجيا، بعدما كانت ملتزمة بها رغم روتينها اليومي القاسي، تقول: "كنت في فترة امتحانات، أتأهب لمناقشة مذكرة الماستر، عندما ضاع مني هاتفي النقال، فقدت الطريق إلى عالمي الافتراضي، بعدما كنت لا أغلق مواقع التواصل الاجتماعي إلا في سويعات النوم القليلة التي أغلق فيها عينيّ.. شعرت بأنني غريبة عن هذا العالم، كل من حولي ينكرني، الحياة أصبحت مملة جدا، وأنا فاقدة لكل العلاقات الحقيقية حتى مع الله.." كان من الضروري على إيمان الخضوع لعلاج نفسي معمق، وأخذ حبوب اكتئاب حتى تتأقلم مع عالمها مجددا.

هذه الحالات كثيرة جدا، حسب الدكتور سيد أحمد فرار، بل إن أغلب حالات الاكتئاب التي تستقبلها العيادات اليوم، التي تتسبب أحيانا في انتحار شباب ومراهقين، سببها الرئيس الإدمان على مواقع العالم الافتراضي.

**نسيبة علال**

**15/08/2019**

الشروق اليومي إخبارية وطنية

# اسباب الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي!

يعتقد علماء من جامعة "فري يونيفرستي" بالعاصمة الألمانية برلين أنهم توصلوا إلى اكتشاف السبب الذي يدفع البعض للمبالغة في مشاركة معلوماتهم الشخصية على وسائل التواصل الاجتماعي.

ويوضح كبير معدّي الدراسة د. دار ميشي أن الناس الذين يشعرون بأنهم مجبرون على مشاركة المعلومات عن أنفسهم على الإنترنت لديهم نشاط أكبر بمنطقة من الدماغ مسؤولة عن الإدراك الاجتماعي والمعالجة ذات الصلة بالمكافأة.

وقالت الدراسة إن البشر يحبون مشاركة المعلومات عن أنفسهم، وفي عالم اليوم فإن طريقة مشاركة المعلومات الشخصية تتم باستخدام منصات التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك.

وقد كشفت الدراسة شبكة من مناطق الدماغ ذات صلة بمشاركة المعلومات الشخصية على وسائل التواصل، وهذه الاكتشافات تعزز المعرفة الحالية في الاتصال الدماغي الوظيفي وخاصة ربط مناطق الدماغ ذات الصلة بالمرجعية الذاتية بتلك المتعلقة بالكشف عن الذات.

وقد وجد التصوير بالرنين المغناطيسي الوظيفي أن كلا من قشرة الفص الجبهي الوسطي، وهي منطقة الدماغ التي ترتبط بمعالجة المكافأة، والنواة المتكئة المسؤولة عن المكافآت بالدماغ، يتم تفعيلهما عندما يقرر الناس تبادل المعلومات الشخصية.

وتضيف الدراسة أن تبادل المعلومات الشخصية سلوك كليّ الوجود، وقد يوفر مزايا تكيُّفية للأفراد.

وختمت بأن تقديم النفس للآخرين بشكل فعال بما يتضمن مشاركة المعلومات الشخصية مهارة اجتماعية غاية في الأهمية، وتلعب دورا في النجاح المهني والانجذاب الرومانسي وتكوين الصداقات وغيرها من جوانب الحياة المرغوبة.

**الجزيرة.نت**

**2016-05-23**

جامعة الفلاح
AL FALAH UNIVERSITY

# الإدمان الإلكتروني في زمن »كورونا «محفوف بالمخاطر
# استخدام شبكات التواصل يصل إلى 20 ساعة يومياً

شهدت الفترة الأخيرة، منذ بدء تفشي فيروس كورونا المستجد، استخدام الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي بشكل كبير يصل إلى 20 ساعة يومياً، وبحد يصل إلى الإدمان المحفوف بالمخاطر، حيث أصبح من المستحيل للبعض الابتعاد عن الأجهزة الإلكترونية الخاصة بهم، خاصة في زمن الجائحة والتزام البعض الجلوس في المنازل، حيث زاد عداد مستخدمي الإنترنت لدرجة أن أفراد الأسرة الواحدة يجلسون معاً تحت سقف منزل واحد ويستخدمون مواقع التواصل بينهم، فهل تحول استخدام الإنترنيت إلى إدمان؟

»الخليج «تسلط الضوء في هذا التحقيق على الإدمان الإلكتروني وأضراره وكيفية الفكاك منه.

»أنقذوا أولادي من هذا الإدمان«، بهذه الكلمات بدأت أم يزن كلامها، مؤكدة وجود عالم غريب داخل مواقع التواصل يتكون من غرفة محادثة لا تتوقف أبداً جعلت أولادها الثلاثة لا يتركون الإنترنت، لا ليلاً ولانهاراً، ويتحدثون مع أصدقاء من جميع أنحاء العالم، خاصة أنهم يتحدثون الانجليزية والفرنسية وأصبحوا يقضون أوقاتاً طويلة على مواقع التواصل الاجتماعي »كالفيسبوك«، و»تويتر.«

تقول أم سلمى: إن مواقع التواصل قلبت حياة ابنتي رأساً على عقب، وبدلاً من أن تصبح هذه المواقع مصدراً للعلم والثقافة حولت حياتها من فتاة مرحة وإيجابية، إلى عزلة وانطواء على نفسها، والانكفاء عن العالم، لا تخرج من المنزل

ولا تترك الآيباد من يديها حتى وقت تناول الطعام، إلى أن أصبحت لا ترى حتى ما تأكل.

**سومية سعد**

**2021-05-18**

الخليج

# عيادة مختصة في الجزائر لعلاج إدمان مواقع التواصل

بعد أكثر من عام على افتتاحه، أصبح مركز معالجة مدمني الإنترنت والشبكات الاجتماعية في الجزائر قبلة لكل من حولت الشبكة العنكبوتية حياته إلى جحيم وحلاً مثالياً لكل من أبعدته مواقع التواصل عن الواقع الحقيقي وحولته من كائن ناطق إلى كائن افتراضي.

في هذا المركز العمومي الذي يوجد في محافظة قسنطينة شرق الجزائر، ويعد الأول من نوعه في إفريقيا والعالم العربي والثالث في العالم بعد كوريا الجنوبية والصين، يتعالج المرضى الذين أبعدهم العالم الافتراضي عن واقعهم المعيشي من الإدمان على الإنترنت، خاصة فيسبوك، على يد أخصائيين نفسيين واجتماعيين.

من جهته، قال مؤسس المركز ومدير المؤسسة الاستشفائية بقسنطينة، رؤوف بوقفة، لـ"العربية.نت"، إن "هناك العشرات من الحالات المدمنة على الإنترنت بصدد متابعة العلاج على يد اثنين من المختصين في الأمراض العقلية وأخصائيين نفسيين وكذلك مساعدة اجتماعية، يقومون كلهم بمعاينة ومتابعة ومرافقة أصحاب العادات غير الصحية في استخدام الإنترنت، خاصة مدمني الموقع الأزرق، والإصغاء لهم، من أجل مساعدتهم على التخلص من هذه العادة السيئة التي حولتهم إلى كائنات افتراضية منعزلة".

وعن أصل هذه المبادرة الفريدة من نوعها، أكد بوقفة أنها بدأت عندما قرأ بالصدفة مقالاً عن إدمان الإنترنت وأعراضه، فوجد أنها تنطبق على الملايين من الجزائريين الذين أصبحت الشبكات الاجتماعية شغلهم الشاغل ورفيقهم الدائم، ففكر في إنشاء مركز خاص بمعالجة مدمني الإنترنت، حيث وجد اقتراحه قبولاً ومساندة من زملائه حتى تحول إلى حقيقة.

وفي السياق نفسه، أفاد بوقفة بأنه منذ ظهور الشبكات الاجتماعية "أصبح الجزائريون مهووسين بهذه المواقع، يستهلكون وقتهم بصفة متزايدة وراء شاشات الكمبيوتر أو الهواتف الذكية حتى أصبحوا معزولين اجتماعياً"، مؤكداً أنه "تم تسجيل حالات أشخاص قطعوا تواصلهم وعلاقتهم بواقعهم الاجتماعي لعدة أيام"، مبيناً أن "فقدان التواصل الاجتماعي مع الواقع الحقيقي ورسم الصورة الخيالية للحياة المثالية على الواقع الافتراضي هي من أكثر الملامح التي يلحظها لدى مدمني هذه المواقع".

وبخصوص أعراض الإدمان، أكد أن من أهمها الجلوس لأكثر من 5 ساعات يومياً وراء الإنترنت وتصفحها دون جدوى أو هدف والتحديق المستمر في الهواتف الذكية، إلى جانب تخيل صوت الرسائل أو الميسنجر في بعض الأحيان، وحدوث اضطرابات في النوم تجعل الشخص يستيقظ بين الحين والآخر لتصفح مواقع التواصل والاطلاع على جديدها، وشعوره بالاكتئاب والقلق في صورة انقطاع الإنترنت أو الكهرباء.

من جانبه، يجد أيمن بوجمعة، طالب العلوم الاقتصادية في جامعة الجزائر العاصمة، أن كل هذه الأعراض متوفرة عنده، فقد أصبح مريضاً ومهووساً بالعالم الافتراضي، خاصة المنصات الاجتماعية، لذلك يشعر أنه بحاجة إلى ضبط نفسه وتغيير سلوكه حتى يصبح شخصاً إيجابياً، مشيراً إلى أنه سيقوم بزيارة المركز خلال العطلة القادمة لتلقي حصص علاج من أجل التخلص من هذا الإشكال الذي قلب حياته وغيرها إلى الأسوأ.

وقال بوجمعة لـ"العربية.نت" إن إدمانه على مواقع التواصل أفقدته علاقاته الاجتماعية وممارسة هواياته المفضلة، لأنه أصبح يفضل قضاء أوقات فراغه على الإنترنت، حتى وصل به الأمر إلى عجزه عن القيام بواجباته الدراسية لشعوره الدائم بالتعب وقلة النوم، كما أن تفكيره داخل القسم ينشغل دائماً بالتعليقات التي ترده على صوره وبأخبار أصدقائه الافتراضيين وبالرسائل التي تصله، لذلك فهو يتحين فرصة انشغال الأستاذ بين الحين والآخر ليتفقد هاتفه.

**منية غالمي**

**2020-05-20**

العربية
alarabiya

# حسب تقرير دولي جديد
# هذه آخر إحصائيات مستخدمي الانترنيت وشبكات التواصل بالجزائر

كشف تقرير مفصّل عن مستخدمي الانترنيت في العالم، أن أكثر من نصف الجزائريين يستعملون الشبكة العنكبوتية، و25 مليون ينشطون في شبكات التواصل الاجتماعي.

مليون نسمة، فيما ولج 46.82 مليون مستخدم إلى الأنترنت بواسطة الهواتف النقالة ما يشكل نسبة 105.8 بالمائة....

وارتفع عدد سكان الجزائر خلال الفترة بين جانفي 2020 وجانفي 2021، بأكثر من 780 ألف نسمة بنسبة 1.8 بالمائة، حسب التقرير.

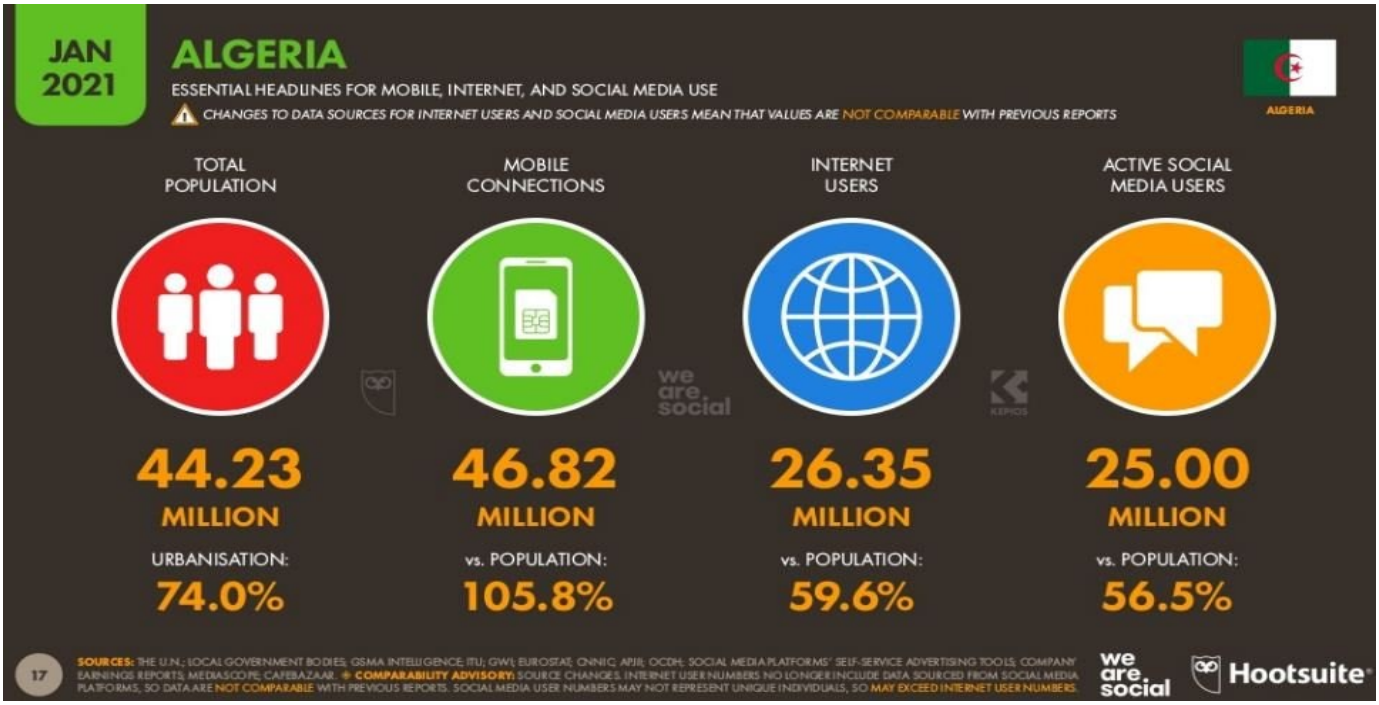


وتضمن التقرير الرقمي للجزائر 2021، النشاط الرقمي من حيث التجارة الإلكترونية والإنترنت ومواقع وتطبيقات التواصل الاجتماعي والألعاب الرقمية ونسبة استخدامها من قبل الشرائح السكانية المختلفة ونموها السنوي والمقارنة مع البلدان الأخرى.

وحسب التقرير فإن عدد مستخدمي الانترنيت في الجزائر بلغ 26.35 مليون شخص بنسبة 59.6 بالمائة من العدد الإجمالي للسكان.

وبلغ مستخدمو شبكات التواصل الاجتماعي في الجزائر 25 مليون شخص بنسبة 56.5 بالمائة، من العدد الإجمالي للسكان البالغ 44.23

ورصد التقرير ارتفاعا في عدد مستخدمي الانترنيت في الجزائر بلغ 16.1 بالمائة منذ جانفي 2020، بزيادة 3.6 مليون شخص انضموا إلى الشبكة العنكبوتية.

وخلال نفس السنة، التحق 3 ملايين جزائري بشبكات التواصل الاجتماعي بنسبة 13.6 بالمائة، فيما انضم أكثر من 963 ألف إلى مستخدمي الأنترنت بواسطة الهواتف النقالة بزيادة بلغت 2.1 بالمائة.

وبلغ عدد الجزائريين الذين يستخدمون شبكات التواصل عبر الهواتف النقالة 24.48 مليون شخص بنسبة 97.9 بالمائة من العدد الإجمالي لمستخدمي الأنترنيت.

وحسب تقديرات التقرير يبلغ عدد سكان الجزائر 44.23 مليون نسمة، منهم 49.5 بالمائة إناث و50.5 ذكور ويصل متوسط الأعمار إلى 28.6 سنة، ويعيش 74 بالمائة من السكان في المدن، فيما تبلغ نسبة الكثافة السكانية 18.6 شخصا في الكيلومتر المربع الواحد.

وذكر التقرير أن المعدل العام للتعليم لدى الأشخاص أكثر من 15 سنة بلغ 81.4 بالمائة، 75.3 لدى الإناث و87.4 بالمائة لدى الذكور...

**الشروق أونلاين**

**2021-02-11**

# الطفولة تحتفل بيومها العالمي في ظروف مستقرّة من جائحة كورونا إلى »جائحة «الإدمان الإلكتروني

كان الـ 12 مارس 2020 تاريخا مهمّا حُفرت أرقامه في ذاكرة جيل كامل من الأطفال، الذين وجدوا أنفسهم أمام وضع صعب لم يعرفوه من قبل، بل حتى الآباء وقفوا مثلهم تماما مكتوفي الأيدي ينتظرون ما ستأتي به قابل الأيام، لذلك كان الطفل مجبرا على البقاء تحت الحجر الصحي داخل المنزل. ووضعت قائمة ممنوعات شملت كل ما يميز حياته كطفل، فلا لعب في الخارج، ولا زيارات للأهل، ولا ملابس عيد، ولا رحلات ونزهات عائلية، ولا فضاءات التسلية والترفيه، ولا عطلة ورحلات الى دول في الخارج أو ولايات داخلية، كلها بل تزيد على ذلك، حوّلت حياته بين ليلة وضحاها إلى حياة أخرى لا تفاصيل فيها سوى الهروب الى المنزل من عدوى فيروس كورونا...

العودة إلى المدرسة.. النّقطة الفاصلة

بعد جدال كبير، أخذت الدولة الجزائرية قرار عودة التلاميذ إلى المدرسة، خاصة وأنّ التقارير الطبية لمنظمة الصحة العالمية أخرجت الطفل من سلسلة ناقلي العدوى، لذلك كان ضروريا رجوعه إلى مقاعد الدراسة، حيث تمّ تحديد تاريخ 21 أكتوبر 2020 للدخول المدرسي للطور الابتدائي و4 نوفمبر للطورين المتوسط والثانوي، ما سمح من تجاوز مرحلة وعقبة مهمة من الأزمة الصحية الاستثنائية التي تعيشها الجزائر منذ السنة الفارطة. التحاق التلاميذ بمقاعد الدراسة أعطى الطفل متنفسا جديدا وخفف الضغط عن الاولياء المتوجسين والمتخوّفين من العدوى، فكانت التعليمات بالتطبيق الصارم للبروتوكول الصحي داخل المؤسسات التعليمية في مختلف الاطوار الدراسية، خطوة مهمة في العودة الى الحياة الطبيعية بصفة تكاد تكون كلية وشاملة، لذلك شكّل الدخول المدرسي منعرجا مهما في تعامل المحيط مع الطفل في ظل الازمة الصحية، حيث أخرج تماما من سلسلة العدوى. بل شكّل التحاقه بمقاعد الدراسة جرعة أمل لكل أطياف وشرائح المجتمع لأنّهم على يقين أنّ الدولة الجزائرية لا تراهن بحياة أطفالها، ولا تتلاعب بصحتهم، لذلك منح إعادة فتح المدارس أمام التلاميذ ثقة في تجاوز مرحلة الخوف من الوباء، مكرّسا دخول الجزائر مرحلة التعايش مع الوباء مع الإبقاء على الإجراءات الوقائية لمنع خروج الوضعية الوبائية من استقرارها...

صحّة الطّفل..أولوية

المتتبّع لمختلف القرارات والتدابير التي جاءت في إطار الاستراتيجية الوطنية لمجابهة وباء كورونا، يلاحظ أنّ صحة الطفل منذ إعلان حالة الطوارئ الصحية شهر مارس 2020 كانت أولوية الجميع، فعندما كانت المعطيات العلمية تقول بخطورة الفيروس على الأطفال، اتّخذت الجزائر قرارات استباقية لمنع أي خطر عن الأطفال فتم غلق فضاءات التسلية رياض الأطفال، والمدارس مع تسريح الأمهات العاملات المربيات، وكذا تكييف عمل بعضهن لتعملن عن بعد من أجل الحفاظ على صحة الصغار النفسية خاصة في ظل وجود فيروس مجهول يكتسح العالم...

انفراج أعاد الأطفال إلى حياتهم الطّبيعية

أكّد رئيس الهيئة الوطنية لترقية الصحة وتطوير البحث، البروفيسور مصطفى خياطي، في اتصال مع »الشعب«، أنّ الطفل في الجزائر يعيش انفراجا ملحوظا في حياته اليومية على ضوء الازمة الصحية الاستثنائية، بعد استقرار الوضعية الوبائية منذ شهور في الجزائر، وكذا توفر اللقاح حيث انطلقت الحملة الوطنية للتلقيح ضد »كوفيد-19 « نهاية جانفي الماضي. وهو ما أعطى الطفل في السنة الثانية من الازمة الصحية الاستثنائية مساحة أكبر ليعيش طفولته بمختلف تفاصيلها، وهو نوع من الانفراج مقارنة مع بنفس الفترة في السنة الماضية، حيث كان الفيروس مجهولا للأسر والعائلات، ما استدعى إجراءات وقائية وتدابير احترازية أكثر تشدّدا وصرامة، لكن بعد مرور شهور وتطوّر الأبحاث العلمية تأقلم الناس مع الجائحة، وتحرّر الطّفل من بعض القيود حيث أصبح المختصّون يملكون رؤية أوضح وأحسن عن الوضع الوبائي...

**فتيحة قلواز**

**2021-05-31**

# تحرير الأسعار في الجزائر.. من الرابحون والخاسرون؟

بعد تردد لازم الحكومات الجزائرية المتعاقبة لسنوات طويلة، قررت الجزائر رسميا، من خلال مشروع قانون المالية 2022، مراجعة سياسة الدعم الاجتماعي، عبر تخصيص الأموال للأسر المحتاجة فقط، عن طريق تحويلات نقدية، بدل استفادة جميع المواطنين من دعم الأسعار لمواد واسعة الاستهلاك، بحسب المادة 187 من مشروع قانون المالية، المصادق عليه مؤخرا بمجلس الوزراء، فإنه سيتم استحداث جهاز وطني للتعويضات النقدية لصالح الأسر المؤهلة، وأكدت الحكومة في تبريرها أن "غالبية الأجهزة المعممة للدعم مجحفة، حيث تخدم أساسا الطبقات الاجتماعية الميسورة، لذا وجب الانتقال نحو جهاز انتقائي موجه، لضمان العدالة الاجتماعية واستجابة لمطالب الطبقة السياسية"،ويخصص مشروع قانون المالية للسنة المقبلة مبلغ 1942 مليار دينار للتحويلات الاجتماعية (13 مليار دولار)، وهو ما يعادل خُمس ميزانية الدولة، ويوجه منها لدعم العائلات تحديدا ميزانية بـ597 مليار دينار (4.36 مليارات دولار سنويا)، ما يمثل 31% من قيمة التحويلات الاجتماعية، تتوزع على دعم أسعار المواد الأساسية (الحبوب، والحليب، والسكر وزيت المائدة)، وأيضا الكهرباء والغاز والماء والتعويضات العائلية لدعم التعليم، وتشير دراسة أكاديمية إلى أن 20% من الأسر الأغنى في الجزائر تستهلك في المتوسط 6 أضعاف منتجات الوقود التي تباع بأسعار مدعمة، و61% من الكهرباء، و58% من المياه، و18% من المنتجات الغذائية (الحبوب، والحليب، والزيت والسكر)، من جهة أخرى، ولاحتواء تداعيات تحرير الأسعار المدعمة، قرر مجلس الوزراء تحسين الأجور من خلال رفع قيمة النقطة الاستدلالية التي يتم عبرها احتساب الأجور في الوظيف العمومي (الوظائف العامة)، وتخفيض الضريبة على الدخل الإجمالي للعمال، وفي غضون ذلك، يطرح مراقبون إشكالات تقنية، تتعلق أولا بصعوبة تحديد منصفٍ للفئات الهشة في الجزائر، بالنظر إلى تضخم حجم سوق العمل الموازي، كما يثير آخرون مخاوف من ردود فعل العمال وعدم التوازن بين تحسين الرواتب وتراجع القدرة الشرائية.

عقلنة النفقات العمومية

وعن خلفيات الخيار الجديد، أكد الخبير المالي، عبد القادر برّيش، أن مراجعة الحكومة لسياسة الدعم المعمم يأتي تنفيذا لمخطط عملها المزكّى من البرلمان بغرفتيه، وأوضح في تصريح للجزيرة نت أن كل الخبراء والمؤسسات المالية الدولية (صندوق النقد الدولي والبنك الدولي) أوصوا بضرورة التخلص من الدعم المعمم، الذي يكلف الجزائر فاتورة كبيرة سنويا، واعتبر بريش -عضو لجنة المالية بالبرلمان- أن التوجه إلى سياسة الدعم الموجه من شأنه عقلنة النفقات العمومية، حيث تؤكد تقديرات إمكانية تقليص الفاتورة إلى النصف، سيتم توجيه فائضها إلى تحسين جودة المرافق العمومية والتعليم والصحة، وأضاف أن تثمين النقطة الاستدلالية لعمال الوظيف العمومي من شأنه إحداث زيادة محسوسة في الأجور، مع مراجعة سلم الإخضاع للضريبة على الدخل الإجمالي، وكشف أن المعدل الأدنى للمداخيل الخاضعة للضريبة الآن هو 20 ألف دينار جزائري شهريا (130 دولارا)، بدلا من 10 آلاف سابقا، بالإضافة إلى الإعفاء الكلي للأجور الأقل من 30 ألف دينار من الضريبة على الدخل الإجمالي، واعترف بريش بأن الرواتب في الجزائر متدنية جدا، لكنها تتجه بالإجراءات المذكورة، تدريجيا وعلى المدى المتوسط، إلى مصاف الأجور بالمنطقة، عبر تطهير البيئة الاقتصادية بالرجوع إلى حقيقة التكاليف وقيمة الأسعار.....

**عبد الحكيم حذاقة**

**2021-11-03**

# 32منجما نائما.. ما هي خطة الجزائر للتحرر من ريع البترول؟

تشير التوقعات الاقتصادية إلى أن الجزائر تتجه نحو إنهاء ما يصفه خبراء الاقتصاد محليا بـ"عبودية البترول"، والتوجه نحو الاستفادة من الثروات المعدنية التي تزخر بها البلاد لتحقيق نمو اقتصادي حقيقي بحلول عالم 2030.

ويأتي هذا التوجه الجديد بعد خمسين عاما من الاستقلال، وسنوات طويلة لم تتجاوز فيها نسبة الإنتاج الصناعي خارج قطاع البترول حدود الـ 10 بالمئة.

وحسب أرقام المرصد الاقتصادي للجزائر، فإنه من المتوقع أن يشهد الاقتصاد الجزائري نموا إجماليا للناتج المحلي بنسبة 3.7 بالمئة في 2021 و2.5 بالمئة في 2022، في الوقت الذي تستعد فيه وزارة الطاقة والمعادن لفتح أبواب الاستثمار أمام الخواص لدخول قطاع التعدين.

ومؤخرا انطلقت الجزائر في إنجاز 26 مشروعا للتنقيب عن الثروات الباطنية التي كانت مهملة وذلك بتكلفة 1.8 مليار دينار، بعد أن تم تحديد 32 منجم غير مستغل يضم معادن نادرة، على غرار الليثيوم والبوتاسيوم والكبريت والأحجار الكريمة والرصاص والزنك والفوسفات.

أخبار ذات صلة

وحسب أخر أرقام المعهد الوطني للدراسات الاستراتيجية الشاملة، فإن الهدف سيكون تحقيق حلقة مستدامة من نمو الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 6٪ سنويًا في حالة مستقرة مما سيرتفع نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بحلول عام 2030 إلى ضعف نصيب الفرد خلال عام 2010 من 4500 دولار إلى 10100 دولار في عام 2030.

ويؤكد الخبير الاقتصادي والرئيس التنفيذي لمركز الذكاء الاقتصادي اتينبل بيزنس بروموشن، فؤاد علوان على أن الجزائر قررت فعلا الخروج من النفط الذي ظل يعتبر "الجناح الاقتصادي المسلح" للبلاد.

وقال علوان لموقع سكاي نيوز عربية: "لقد قررت الجزائر خلق مناخ جديد يتماشى مع المناخ الاقتصادي العالمي، وهي تريد دخول اللعبة الدولية بقوة من خلال تشجيع الصناعة وعدم الاكتفاء بمراقبة أسعار النفط وهي تشهد ارتفاعا هذه الأيام".

أهم رواسب الحديد في العالم

وتصنف الجزائر في المرتبة التاسعة عالميا في ترتيب منظمة أوبك من حيث عائدات النفط، ومع تجاوز سعر البرميل حدود 77 دولارا، تتوقع الجزائر إيرادات تزيد على 30 مليار دولار بنهاية العام.

ورغم تلك المؤشرات الإيجابية، إلا أن الرهان الأكبر يهدف لتشجيع الاستثمار في قطاع التعدين، مع وضع آليات الاستثمار خارج سوق النفط، وذلك عبر إصلاح الإطار التشريعي والتنظيمي المتعلق بأنشطة التعدين.

وتقوم الجزائر حاليا بتوحيد وتوفير المعلومات والبيانات الأساسية المتعلقة برسم الخرائط الجيولوجية وجرد مفصل للثروات الباطنية من أجل عرضها على المستثمرين الخواص المحليين والأجانب.

ومؤخرا وجه الرئيس عبد المجيد تبون، مجموعة من التدابير الاستعجالية لإنعاش النشاط المنجمي، حيث أمر بِـ إنشاء مصنع لصناعة خطوط السكك الحديدية في ولاية بشار، لتزويد مشاريع الربط بالسكك الحديدية، المتعلقة باستغلال منجم (غار جبيلات) وغيره من المشاريع المستقبلية.

ويعتبر غار جبيلات من أهم رواسب الحديد في العالم، وهو مقسم إلى ثلاثة أقسام الغرب والوسط والشرق، غنية باحتياطي تعديني يتراوح من 3 إلى 3.5 مليار طن، منها 1.7 مليار طن. وسيتم استغلال في المرحلة الأولى بالتعاون مع الشريك الاقتصادي الصيني الذي تعتبر الجزائر الأهم بالنسبة لها في المرحلة القادمة.

في هذا الصدد أكد الخبير الاقتصادي الجزائري علوان أن هذا المشروع الاستراتيجي يهدف لضمان إمداد مصانع الحديد والصلب الجزائرية بالمواد الخام والمساهمة في تطوير قطاع التعدين وزيادة الدخل الجزائري خارج المحروقات.

تشجيع اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة

في سياق، متصل أعلن رئيس المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي رضا تير عن إنشاء نموذج اقتصادي جديد يعطي مكانة أكثر أهمية لبراءات الاختراع مع تعزيز اقتصاد المعرفة والبحث والتطوير والابتكار مع تسريع التحول الرقمي وتطوير الشركات الناشئة...

**محمد علال**

**2021-10-11**

sky news عربية

# رسميا... مقترح تجريم الاستعمار على طاولة البرلمان

تكشف وثيقة مقترح مشروع قانون تجريم الاستعمار، الذي بادر بها أكثر من 100 نائب عن مختلف الكتل البرلمانية في المجلس الشعبي الوطني، تزامنا مع ذكرى أول نوفمبر الخالدة، عن إدانات ثقيلة للاحتلال الفرنسي ولممارساته الإجرامية بحق الجزائر والجزائريين، على مدار أزيد من قرن و32 سنة.

## فرنسا مطالبة بالاعتذار والتعويض المادي والمعنوي للجزائريين

وأوضح النائب عن حركة مجتمع السلم، أحمد صادوق، أن المقترح جاء بمساهمة كوكبة مختلطة من نواب البرلمان شملت جميع الأطياف السياسية دون استثناء، موضحا، في منشور له على صفحته الرسمية عبر فيسبوك، أن النائب بلخير زكريا تكفل بإيداعه مندوبا عن أصحاب المبادرة.

المشروع الذي يتكون من 54 مادة، موزعة على 18 صفحة، يهدف إلى إدانة الممارسات الإجرامية للاحتلال الفرنسي البغيض للجزائر، ويضع الأسس القانونية لاسترجاع الممتلكات الجزائرية المنهوبة من قبل جيش الاحتلال، كما يؤسس لمتابعة كل من تورط في الجرائم المرتكبة بحق الجزائريين، أو كل من يعمل على تمجيد ممارسات الاستعمار الفرنسي.

ويعدّ المشروع الجديد نسخة معادة للعديد من المشاريع السابقة التي كتب لها أن تفشل لاعتبارات سياسية، وبرزت مجددا بعد سنّ النواب الفرنسيين لقانون 23 فبراير 2005، الممجد للاستعمار، فيما عرف بلائحة الرد على النواب الفرنسيين، غير أن "التوجيهات السامية" الجزائرية حينها. ومنذ ذلك التاريخ أسقطت كل المشاريع في الماء، فهل سينجح المشروع الجديد؟

من بين أهم ما جاء في هذا المشروع، هو أنه يتحدث عن جرائم مستمرة تتحملها الدولة الفرنسية، مثل التجارب النووية في جنوب البلاد، والألغام المزروعة، جريمة الألقاب المشينة، بالإضافة إلى الجرائم المرتبطة بسرقة ونهب الأرشيف الوطني، ونهب الممتلكات الوطنية والتراث العام للشعب الجزائري.

ووصف المقترح هذه الجرائم بالمستمرة لأنها لا تزال تقتل وتشوه الجزائريين، كما هي الحال بالنسبة للتجارب النووية التي تسببت في تلويث الأرض والماء والهواء، علما أن باريس لا تزال ترفض التجاوب مع المطالب المتواترة من الجزائر، والمتمثلة في تنقية المناطق المتضررة من الإشعاعات النووية، كما لا تزال ترفض تسليم خرائط تلك التفجيرات وكذا الألغام المزروعة للسلطات الجزائرية، من أجل تفادي مخاطرها المحدقة بالجزائريين.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
المجلس الشعبي الوطني

اقتراح قانون رقم ... مؤرخ في ...الموافق...
يتعلق بتجريم الاستعمار الفرنسي في الجزائر،
والآثار القانونية المترتبة عنه.

— مندوب أصحاب اقتراح القانون:
— النائب بلخير زكرياء

أكتوبر 2021

بلخير زكرياء
نائب بالمجلس الشعبي الوطني

ويصف مقترح المشروع القانوني الممارسات التي قام بها جيش الاحتلال الفرنسي في الجزائر، بأنها حرب إبادة جماعية وجرائم ضد الإنسانية، وجرائم الحرب، فضلا عن كونها أفعالا وحشية تستهدف طمس ومسخ الهوية الوطنية الجزائرية، وهي الجرائم لا تسقط وفق مبدأ التقادم، كما لا تسقط وفق قوانين العفو، وذلك استنادا على نصوص القانون الدولي الإنساني.

كما يعتبر المشروع العمليات العسكرية التي قام بها جيش الاحتلال الفرنسي ضد الجزائريين، بأنها عمليات عدوانية استهدفت الشعب الجزائري في حياته وسيادته وكرامته وحريته، التي تصنف ضمن الانتهاكات الجسيمة وفق القانون الدولي الإنساني والعرفي، وفق ما جاء في الوثيقة.

ويعرض القانون على الأقدام السوداء فيصفهم بأنهم وافدون غرباء على الجزائر، ومن ثم ليس لهم أي حق في المطالبة بممتلكات لهم في الجزائر، لأنهم تحصلوا عليها خارج القانون، كما يعتبر "الحركى" خونة وعملاء، لأنهم حاربوا ضد إخوانهم وبني جلدتهم خلال الثورة التحريرية المظفرة.

ويطالب المشروع السلطات الفرنسية بالاعتذار والتعويض المادي والمعنوي للجزائر والجزائريين عن كل الجرائم المرتكبة بحق الجزائريين، ويمكن أن يضطلع بهذا الحق الدولة الجزائرية أو المنظمات والجمعيات، وحتى الأفراد الطبيعيون الذين فقدوا ذويهم جراء الحملات العسكرية الفرنسية خلال فترة الاحتلال البغيض.

**محمد مسلم**

**2021-10-31**

# رئيس النقابة الوطنية للقضاة يسعد مبروك لـ "الخبر" "التصور التشريعي الجامد للوساطة جعلها غير فعالة"

يشرح يسعد مبروك رئيس النقابة الوطنية للقضاة، في حوار مع "الخبر"، الأسباب التي جعلت الوساطة غير فعالة منذ إدراجها في النصوص التشريعية، كما يعطي رأيه في الطرق البديلة للجوء إلى المحاكم ومدى نجاحها في تخفيف عبء الملفات عن القضاة. بعد سنوات من إطلاقها، هل تعتقد أن جهاز القضاء والمجتمع استفادا من نقل الوساطة من مجالها الأصلي الاجتماعي إلى المجال القانوني؟ ه الوساطة في الأصل هي تطبيق لمبدأ سلطان الإرادة، بحكم أنها تتيح لطرفي النزاع الوصول إلى حل ودي دون التقيد بالآثار التي يرتبها الالتزام الأصلي بينهما، وهي موجودة منذ المجتمعات البدائية، لكنها تطورت وفق النسق القيمي لكل مجتمع. في الجزائر كانت الوساطة، ولا تزال، إحدى السبل لفض النزاعات ولا تقتصر على المسائل المدنية، بل تمتد حتى إلى القضايا ذات الطابع الجزائي، بالنظر إلى فعاليتها في تحقيق الإشباع من العدالة والتخفيف من توتر العلاقات الاجتماعية، من خلال مجالس الصلح المختلفة في المساجد والزوايا أو تاجماعت أو العزابة، وغيرها من الهيئات المتعارف عليها في كل جهة، وفقا لأعراف وتقاليد كل منطقة. وبالنظر إلى فعاليتها، تدخل المشرع وقننها منذ 2008 بمناسبة تعديل قانون الإجراءات المدنية والإدارية، كما تم النص عليها في المادة الجزائية منذ 2015 في جرائم معينة. غير أنها لم تكن فعالة وفق ما كان منتظرا منها كطريق بديل لحل النزاعات، وذلك في اعتقادي يعود إلى التصور التشريعي الجامد لمفهوم الوساطة وجعلها إجراء وجوبيا للقاضي جوازي للخصوم، مما يفقدها الكثير من الجدوى، وكان من المستحسن جعلها إجراء قبليا سابقا لرفع الدعوى، مع تفعيل دور الوسطاء القضائيين الذي بقي هامشيا. الوساطة الاجتماعية لازالت محتفظة بدورها التقليدي، وتقنينها كان الغرض منه تخفيف الضغط عن الجهات القضائية، لكن ذلك لم يتحقق بالصورة المرغوبة لأسباب مختلفة. يرى البعض أن الدافع إلى الاحتكام إلى الوساطة الخوف من انحياز القاضي إلى طرف في النزاع.. بمعنى أن اللجوء إليها يعكس عدم الثقة في مرفق القضاء، ما مدى صحة هذا؟ ه ما يميز الوساطة كطريق بديل لحل النزاعات، هي المرونة الكبيرة، وسلطة الأطراف المطلقة في إجراءاتها ونتائجها، وهو ما يحفز على اللجوء إليها، ثم إن مجالها محدد قانونا؛ لأنها ليست متاحة في كل المجالات، خاصة تلك المحكومة بنصوص قانونية آمرة التي تبقى من اختصاص القضاء دون غيره، وتبعا لذلك، لا أجد أي ارتباط بين فكرة التحيز أو عدم الثقة المثارة في السؤال، مع الوساطة التي تبقى دوما تعبيرا عن إرادة طرفي النزاع دون غيرهما. أوجد قانون الإجراءات المدنية والإدارية ثلاث طرق بديلة للاحتكام إلى القضاء: الصلح والوساطة والتحكيم. من موقعك كقاض، هل تعتقد أن هذه البدائل ساهمت في التخفيف من ثقل ملفات النزاعات المحالة على المحاكم؟ ه الطرق البديلة لحل النزاعات المذكورة في سؤالكم بعضها كان موجودا من قبل، كما هو الحال مع الصلح والتحكيم. رغم أن التطبيقات العملية لهما ليست بالكثيرة، خاصة مجال التحكيم الذي لم ينل العناية اللازمة، خاصة في المجال الاقتصادي (التجاري. المالي)؛ بل إن نشاط التحكيم في الجزائر يتجه نحو الفوضى والسطحية، بظهور هيئات تحكيمية متعددة عديمة الفعالية في الواقع، في حين أن الصلح والوساطة يقومان في الأساس على مبدأ التوافق وحرية الأطراف في المجالات التي يتيحها القانون. وتبعا لذلك؛ فإن عدم نجاعة الطرق البديلة يعود بالأساس إلى غياب الوعي القانوني لدى المواطن الجزائري، فضلا عن يسر الوصول إلى القضاء، رغم الكلفة التي يتحملها المتقاضي في بعض الأحيان نتيجة طول الإجراءات.

**حاوره: حميد . يس**

**2022-01-19**

# "القشابية".. مدفأة الرجال تتحدى صيحات الموضة بالجزائر

رغم أن "القشابية" لباس رجالي شتوي، لكنه مصنوع بأيادي نسائية من وبر الجمال وصوف الأغنام، ومنتشر بكثافة في الشتاء بالمحافظات الشرقية الجزائرية

تعتلي "القشابية" صدارة الألبسة التراثية في الجزائر، والتي ارتبطت بالكفاح ضد الاستعمار الفرنسي (1830-1962) في البلاد.

ورغم أن "القشابية" لباس رجالي شتوي، لكنه مصنوع بأيادي نسائية من وبر الجمال وصوف الأغنام، ومنتشر بكثافة في الشتاء بالمحافظات الشرقية الجزائرية.

وعادة ما تغزل النساء لباس القشابية على المناسج الخشبية التقليدية، فيما باتت مؤخرا تصنع في معامل النسيج، كمدفأة للرجال في فصل الشتاء شديد البرودة.

وتبدأ مراحل حياكة القشابية بانتقاء وتنقية وغسل الوبر أو الصوف، ثم التجفيف والغزل لاستخراج خيوط النسيج، يليهما الحياكة والصباغة بين ألوان الأسود والأبيض والبني...

** ثورية "القشابية"

وارتبط لباس القشابية بالثورة التحريرية، إذ كان لباس الثوار في المدن والجبال والقرى، كما كان مخبأ للأسلحة التي نفذت بها العمليات الفدائية إبّان الاستعمار الفرنسي للجزائر.

وفي تصريح للأناضول، قالت فايزة رياش، الباحثة في التراث الجزائري، إنّ "القشابية جزء من الصناعة التقليدية النسيجية، التي كانت رائجة خلال الفترات القديمة والحضارات الإسلامية".

وأضافت رياش: "النسيج مادة عضوية يصعب العثور على بقاياها التي تعود لتلك الحقب القديمة، لا سيما قبل الحضارات الإسلامية".

وتابعت: "صناعة القشابية ازدهرت في المناطق الصحراوية الرعوية بالجزائر، حيث برودة الطقس وانتشار رعاة الأغنام، ويوجد منها القصير والطويل".

وبشأن مرحل صناعة القشابية، أوضحت رياش أنها تبدأ بانتقاء ومعالجة الصوف أو الوبر الخاص بصغار الجمال، ثم تمريره على آلة "السبراق" (المشط) حتى يلين، ومنها إلى آلة "الخدّام" ليتحول إلى قطع صغيرة، يسهل غزلها لاستخراج الخيوط وتصفيفها عموديا على المناسج التقليدية، انتهاءً بمرحلة الحياكة...

** تتحدى الموضة

بدوره، اعتبر الصحفي الجزائري المتخصص في الشأن الثقافي صالح سعودي، أنّ القشابية لباس تراثي يرتديه الجزائريون من الطبقات الاجتماعية والفئات العمرية المختلفة، ويسجل حضوره بقوة في مواجهة اختلاف موضة الأزياء في البلاد.

وتابع: "كلّما خفّ وزنها ارتفع ثمنها، فإن أسعار القشابية تختلف حسب نوعية الوبر والصوف المستخدم في صناعتها، والذي يبلغ في بعض الأحيان 80 ألف دينار جزائري حوالي 350 دولارا.

وأوضح أن أسعار القشابية المصنوعة من الصوف تتروح بين 20 و30 ألف دينار (بين 110 و180 دولارا) ، فيما تتروح أسعار المصنوعة من وبر الجمال بين 40 و150 ألف دينار (بين 200 و800 دولار)، أما أفضل الأنواع فهي المصنوعة من وبر "العقيقة" (صغار الجمال) ويصل سعره إلى 150 ألف دينار (حوالي 800 دولار).

**حسام الدين إسلام**

**2021-02-02**

# السنة الأمازيغية: إحتفالية " الأيراد" ممارسة فنية عريقة تعكس ثراء الموروث اللامادي

يمثل كرنفال " ايراد " من أبرز مظاهر وتجليات احتفالات السنة الأمازيغية "يناير" بتلمسان ومن الممارسات الفنية الفرجوية العريقة التي ماتزال تحافظ على خصوصيات هذا الموروث الثقافي اللامادي الوطني الضارب في عمق التاريخ، حسبما أكدته الباحثة في علم الآثار والتراث سميرة امبوعزة.

وأشارت الباحثة ومديرة مركز الفنون بتلمسان في تصريح ل/واج أن احتفالية "الأيراد" (الأسد بالامازيغية) من أهم مظاهر احتفالات السنة الأمازيغية بتلمسان وأبرز تجليات الممارسات الفنية العريقة التي تميز فضاء منطقة بني سنوس والخميس وغيرها من المداشر والقرى بولاية تلمسان والتي ماتزال إلى اليوم تحافظ على هذا الموروث اللامادي والنسق الطقوسي الضارب في عمق التاريخ ذوي القيمة الاجتماعية والرمزية.

وحسب الباحثة امبوعزة، تتمثل أسطورة الايراد وهو موسم احتفالي سنوي يرتبط بالأساطير الشعبية والذاكرة المتوارثة شفويا في كرنفال يتمثل في عرض احتفالي مسرحي يصبو إلى تحقيق الفرجة، يؤدي فيه مجموعة من الأشخاص دور الأسد واللبؤة وحيوانات أخرى يضعون أقنعة جلدية وأجزاء من اغصان الأشجار وينتهي العرض بولادة الشبل الصغير وهو دلالة على القوة والخصوبة وتجدد الحياة كما يحمل العرض دلالات اجتماعية للتكافل والتعاون.

وذكرت ذات المتحدثة أن كرنفال" ايراد " إلى جانب كونه أسطورة شعبية وطقوس فهو موروث ثقافي ثمين يعكس قيم الارتباط بالأرض والطبيعة والخصوبة الفلاحية حيث ارتبط الاحتفال بالسنة الأمازيغية لدى الأمازيغ باعتقادهم أن من يحتفل بيناير سيحظى بسنة سعيدة ناجحة وفيرة الإنتاج مبرزة أن "الاحتفال يختلف من منطقة إلى أخرى حسب النمط المناخي والجغرافي".

كما تزخر الاحتفالات بولاية تلمسان بمظاهر احتفالية أخرى في إطار احياء السنة الأمازيغية فإلى جانب "الايراد" هناك احتفالية " عجوزة الناير" وكذا "غنجة " حيث تقوم فتيات لا يتعدى سنهن 12 عاما بطرق أبواب بيوت القرية والأحياء حاملات ملعقة كبيرة تزين بلباس كالعروس وهن يهتفن " غنجة عروس النو" و " بوغنجة فرك رأسك ياربي تروي ناسك" ليجمعن مختلف المواد الخاصة بإعداد طبق من دقيق وزيت وطماطم يتم بعدها طبخ حساء يوزع على الجميع ويتضرعون بعدها إلى الله لينعم عليهم بالرزق والخير"، يبرز ذات المصدر.

وافادت السيدة امبوعزة، أن عيد "يناير" يقترن بالتاريخ المشترك لمناطق الجزائر عموما، وأساسا التاريخ الأمازيغي ومدى تعلق الجزائريين بهذه الاحتفاليات والعادات والتقاليد لترسيخ قيم الارتباط بالأرض.

وأضافت أن الأمازيغ في كل ربوع الجزائر وبلدان المغرب العربي يحتفلون بيناير باعتباره الشهر الاول في رزنامة السنة الأمازيغية الجديدة إيذانا ببداية السنة الزراعية فيما تتشكل مصطلح يناير من جزئين الأول " يان " ويعني بداية والثاني" آير" ويعني شهر، تبرز ذات المصدر.

وأضافت، أن هناك من يرجع الاحتفال بيناير تاريخيا إلى الارتباط الوثيق بالأرض باعتباره بداية السنة الفلاحية مشيرة إلى أن رأس السنة الأمازيغية لا تتعلق باحتفال ديني أو تعبدي وأوضحت أن أغلب طقوس الإحتفالات برأس السنة الأمازيغية مرتبطة بالأرض والفلاحة ولها أساطير وروايات شعبية تستند إليها على غرار عجوزة الناير وغنجة.

الجزائر تزخر بموروث ثقافي مادي هو جزء من الهوية يعكس عراقة الجزائر يجب الحفاظ عليه وجمعه وتثمينه ودراسته لأنه يعكس هويتنا وخصوصياتنا الثقافية بين الأمم.

وأشارت المتحدثة أنه بمناسبة إحياء السنة الأمازيغية برمج مركز الفنون والثقافة لتلمسان، عديد النشاطات والورشات الحية التي تحاكي مختلف العادات والتقاليد الشعبية ومعارض للحرف والصناعات التقليدية والأكلات الشعبية والزرابي والفخار إلى جانب عرض مسرحيات للأطفال ومداخلات ومعرض فني تشكيلي للفنان فتحي حاج قاسم حول أساطير يناير في الذاكرة الشعبية الجزائرية وطقوسها فضلا على معرض للصور حول البرنوس الجزائري.

**2022-01-11**

وكالة الأنباء الجزائرية
ALGÉRIE PRESSE SERVICE

## [ فيلم ]

يتطرق الفيلم, في ساعة و45 دقيقة، لقصة "هاجر" وابنها المراهق "جميل" (16 عاما) اللذين يعيشان وحيدين في قرية ريفية (دوار) بالغرب الجزائري ويضطران لمغادرتها بعد مضايقات السكان نتيجة انتشار إشاعات تتهم "هاجر" زورا بالفاحشة فيستقران بمستغانم أين يعيشان ظروفا صعبة نتيجة الفقر والتحرش الذي تتعرض له "هاجر" أينما حلت بحثا عن عمل. .

## [ مجلات ]

**الجريدة الرسمية**
عدد 100
30 ديسمبر 2021
كامل أعداد متوفرة على مستوى المكتبة

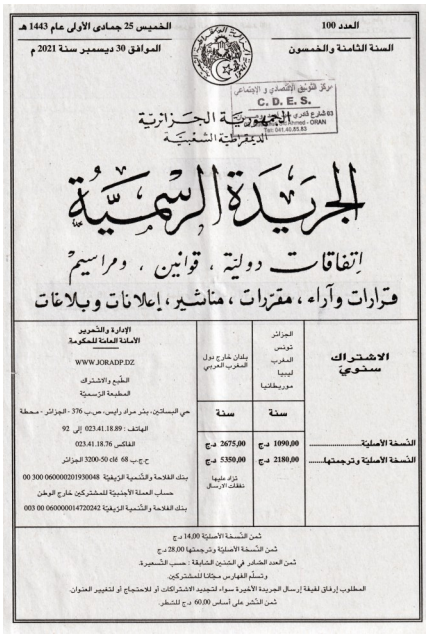
الجريدة الرسمية
اتفاقات دولية ، قوانين ، ومراسيم
قرارات وآراء ، مقررات ، مناشير ، إعلانات وبلاغات

## [ كتب ]

**الاستثمار الرياضي**
**كنز يبحث عن المستكشفين**
سلمان زيدان، إبراهيم حمد الدوسري
آمنة للنشر والتوزيع

**التعليم في زمن الوسائط الالكترونية**
لطيفة علي الكميشي
دار حميثرا للنشر